سواعد شباب التايكواندو توصل لبنان إلى العالمية والأولمبياد

في زمن الانهيار المريع للرياضة اللبنانية، وفي زمن شراء بطاقات الدعوة للمشاركة في كأس العالم بمئات آلاف اليورو، وفي زمن هدر ملايين الدولارات في الرياضة بلا رقيب او حسيب، تبرز رياضة التايكواندو اللبنانية وتخرج بأبهى حلة لتقدم للوطن ابطالاً شبابا يحققون له الميداليات بسواعدهم، ويتأهلون الى الالعاب الاولمبية بجهدهم وعرقهم وبأقل كلفة ممكنة أو بالاحرى "بالدين"! وتكون النتيجة ان اتحاد التايكواندو لا يقبض مساعدات منذ سنوات رغم ان شبابه يقفون على المنصات ويعودون بالميداليات الملونة بالتخطيط والعزيمة وليس ببطاقة دعوة...

■ الفريق اللبناني إلى بطولة العالم البلد

بلال زين

بعد الانجازات التي حققها ابطال وبطلات لبنان في اللعبة، من كوزيت بصبوص وجولي ديب الى اندريا باولي وغيرهم، حقق الشاب باسل خليل برونزية في بطولة العالم للشباب التي اقيمت في المكسيك منذ اسبوعين في حين استطاع زميله "الشاب" الآخر ميشال سماحة التأهل الى نهائيات الالعاب الاولمبية للشباب التي ستقام في الصيف المقبل في سنغافورة.

"صدى البلد" التقت الامين العام لاتحاد التايكواندو جورج زيدان وخليل وسماحة للحديث عن هذا الانجاز.

جورج زيدان
(رئيس البعثة الى المكسيك)

النتائج كانت جيدة والبعثة كباقي بعثاتنا كانت منتظمة ومكتملة اداريـاً وفنياً ولاعبين قادرين على تحقيق الالقاب إضافة الى حكم دولي ساهم في قيادة المباريات في المكسيك. شاركت غالبية الفرق في هذه البطولة بفريقين، واحد للبطولة العالمية والآخر للتصفيات الاولمبية، لكن فريقنا اللبناني شارك بفريق واحد في البطولتين، وكانت استعداداتنا فكانت مشاركتنا وكان التأهل.

"النتائج كانت جيدة والبعثة كانت منتظمة ومكتملة اداريا وفنياً"

لها ممتازة، اذ بعد انتهاء موسم وحصاد العام 2009 الذي شارك فيه نفس الشباب وحققوا انجازات لافتة في البطولات العربية وغرب آسيا وكل المشاركات، كان لا بد ان يكون الحصاد العالمي جيدا، وبالفعل استطاع شبابنا احراز اول ميدالية على مستوى البطولة العالمية باسم لبنان منذ تأسيس الاتحاد وحتى اليوم، كما استطعنا التأهل الى اولمبياد الشباب لاول مرة ايضا على مستوى كل الرياضات من دون الانتظار للتأهل ببطاقة دعوة، في كل الالعاب الرياضية ومن ثم في بطولة آسيا التي ستقام في كازاخستان في موعد يتم تحديده الشهر المقبل وبطولة العرب للناشئين والتحضير لبطولة آسيا للشباب في العام 2011، كل ذلك سيتطلب منا التحضير والاعداد الجيد لجميع الفئات ذكوراً واناثاً".

وعن الدعم المالي للاتحاد قال زيدان: "بصراحة صندوق الاتحاد يعاني من عجز واضح، فبعدما كان العجز 21 الف دولار جاءت بطولة العالم في المكسيك ليصير العجز نحو 50 الفا، ونحن الآن موعدون بالافراج عن المساعدات من الدولة، وخلال زيارتنا الاخيرة لرئيس الحكومة الشيخ سعد الحريري علمنا بوجود دعم للاتحادات التي تحقق العابها انجازات ونتائج جيدة، اي سيكون هناك سلم في الاولويات بالنسبة للمساعدات التي ستبدأ مع الاتحادات المنتجة، ونحن من الاتحادات المنتجة التي تحقق انجازات وتحرز ميداليات عالمية من خلال وجود خزان من اللاعبين واللاعبات الصغار (فتيان وفتيات) وهم خزان منتخب الشباب وهذا الاخير هو الخزان لمنتخب الكبار".

■ امين عام الاتحاد جورج زيدان مع باسل خليل وميشال سماحة والمدرب رالف حرب والمدرب نستير عون

- **الاسم: ميشال سماحة**
- **العمر: 16 عاما**
- **الدراسة: الاول ثانوي في مدرسة مون لاسال**
- **الهواية: الموسيقى امارس التايكواندو منذ 10 سنوات**

باسل خليل (صاحب الميدالية البرونزية في بطولة العالم)

كنت واثقاً من اني سأحرز ميدالية في هذه البطولة، والسبب هو اننا خضنا عدة بطولات قبل ذلك وباتت لدينا كل المعلومات عن الابطال المشاركين وعن قوتهم وكانت استعداداتنا على هذا الاساس خصوصا بعد اكتساب الخبرة الدولية، واقولها بصراحة اني كنت قادرا على احراز الميدالية الذهبية أو الفضية على الاقل وعدم الاكتفاء بالبرونزية، لكني وقبل السفر شعرت باصابة خفيفة في قدمي، وخلال مباريات البطولة زاد الالم الامر الذي اثر على ادائي وجعلني اكتفي بالبرونزية، والآن استعد للاستحقاقات المقبلة لان طموحي لن يتوقف عند احراز ميدالية برونزية، بل هدفي الكبير هو الوصول الى الالعاب الاولمبية في لندن في العام 2012".

عن كيفية التوفيق بين الدراسة والرياضة قال خليل: "انا طالب في مدرسة مون لاسال ومنضم الى فريق نادي مون لاسال، والاساتذة في المدرسة يتفهمون ظروفي خصوصا حين يكون لدينا استحقاق او بطولة خارجية، وانا انسق مع اهلي وبين اوقات الدرس وحصص التدريب ولا مشكلة اطلاقا للتوفيق بينهما، ما يهمني الآن هو زيادة الاحتكاك مع ابطال من الخارج لاكتساب المزيد من الخبرة والمشاركة في عدد اكبر من الدورات الخارجية. اريد تكرار الشعور الرائع الذي احسست به حين اعتليت منصة التتويج كلبناني، فبعدما كانت والدتي تخاف من ان تؤثر الرياضة على دراستي نجحت في اثبات عدم تأثيرها وذلك بمساعدة والدي والآن باتت والدتي مقتنعة تماما بما اقوم به".

ميشال سماحة (صاحب بطاقة التأهل الى اولمبياد الشباب)

كان لدي الشعور بأني سأحصل على هذا الشرف بعدما اكتسبت الخبرة اللازمة من خلال كثرة المباريات واللقاءات التي شاركت فيها في العام الماضي فكانت النتيجة كما توقعتها، لان بعد كل الذي حضرناه فانه من غير المسموح عدم تحقيق الانجاز، فالرهبة زالت

"صندوق الاتحاد يعاني من عجز واضح بلغ 50 الف دولار

ومستوانا بات متقاربا مع مستويات ابطال العالم لهذه اللعبة، ونحن قادرون على اعطاء نتائج افضل اذا توفرت لنا الامكانات المادية للمشاركة في بطولات ودورات اكثر، كما اننا سنتمرن في شكل اقسى من الآن وصاعدا لان الذي ينتظرنا اكثر بكثير من الذي حققناه، فالتأهل الى الالعاب الاولمبية للشباب في سنغافورة يحتاج الى جهود اكبر والسعي لتحقيق نتيجة افضل وطموحي لن يتوقف عند هذا الحد، بل سأتابع المسيرة في التايكواندو لرفع اسم لبنان عاليا.

هل توجد عراقيل في طريق طموحه قد تؤثر على دراسته؟ اجاب: "المطلوب من الرياضي الشاب حماية نفسه والابتعاد عن السهر في سبيل رياضة افضل، وقد يصل الامر الى حد الحرمان من امور وملذات كثيرة يحبها الشباب، لكن كل ذلك يهون من اجل الرياضة واحراز الميداليات، والوصول الى الاهداف ممكن من خلال التوفيق بين الدرس والرياضة والقليل من التضحية، وانا على يقين أن النجاح يحتاج الى 3 عناصر مهمة هي النادي والاهل والمدرب ثم يأتي دور الاتحاد الذي يرعى ويخطط، فتكون الحصيلة النجاح بكل تأكيد".

وختم سماحة قائلاً: "اشكر الاساتذة والنادي على مساعدتهم لنا باستمرار واتمنى على الدولة الاهتمام اكثر بنا ومساعدتنا في شكل افضل".

- **الاسم: باسل خليل**
- **العمر: 16 عاما**
- **الدراسة: صف البكالوريا - مدرسة مون لاسال**
- **الهواية: الموسيقى ومشاهدة الافلام امارس التايكواندو منذ 10 سنوات**